

# ما حكم من يقول أن من أنكر شيء من القرآن لا يكفر ويستدل بقول ابن مسعود | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الآخ يقول ما حكم ان يستدل بان من انكر شيئاً من القرآن لا يكفر؟ لان ابن مسعود رضي الله عنه انكر سورتين من القرآن الم يكن

بذلك كافراً؟ واثار ابن مسعود في البخاري - 00:00:00

وذلك ان انكر المعوذتين وابن مسعود رضي الله عنه انكر ذلك كان له تأويل واضح. وذلك انه يقول انا جالست النبي صلى الله عليه

وسلم. واخذت النبي صلى الله عليه وسلم وحين انزل الله عليه قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس لم تكن قرأنا - 00:00:20

كان يظن انه من باب الاستعاذة وليس من باب القرآن. وهذا التأويل يختلف عن تأويل من يجد سلام الله مدونا بين ومكتوب تلقاه

العلماء بالقبول وقابله بالتسليم واجمع عليه واحكام البدايات تختلف عن ما يكون بعد ذلك. في البدايات قد لا يحصل عند الشخص

التواتر. كما - 00:00:50

يحصل عند من جاء بعدهم. فابن مسعود رضي الله عنه لم يكن عنده ذلك التواتر. على معنى هذه الشبهة اللي ذكرت. انه يقول انا

جالست النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

ولم اسمعه يقرأ فيهما بالصلاة وانما قيل له قل فقال بمعنى انه كان يتعوذ بهما لانهما قرآن واتى ويل واطح ابن مسعود على معنى

جالس النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هذا لم تكن هاتان السورتان متواترتين عند ابن مسعود اما من كذب - 00:01:30

في اية من القرآن فيما بعد فقد كذب بالقطع والمتواتر. كذب بالقطع وذاك الاشياء اللي يكذب بها الانسان ولم يكن قطعياً يختلف عن

من كذب بالقطع. مثال ذلك لو ان رجلاً انكر الان اية الكرسي فقال ان اية الكرسي ليست من كلام الله جل وعلا. هنا كذب بالقطعي. هنا

كذب - 00:01:50

بالقطع. لكن لو اتى الى قراءة هو لا يعلمها. كذب بقراءة ما كذب بالقرآن. كذب بقراءة. هنا يختلف الحكم. هنا يختلف الحكم. اذا ففرق

بين من انكر قطعياً وبين من انكر غير قطعي والعلماء كفروا من انكر قطعياً فقرآن - 00:02:10

الذي يقرأه المسلمون اليوم على قراءة حفص عن عاصم كل قطع لكن لو ان رجلاً كاذباً قال هذه القراءة اصح لان

القراءة ما ثبتت عنده بالتوازي هذا لا يكفر. سواء كقراءة ما انكر اية من يؤمن بالاية. لكن كيف تقرأ؟ ويستشكل كيف؟ تقرأ هل -

00:02:30

على الوجه ام تقرأ على هذا الوجه؟ هذا له حكم اخر. كقوله جل وعلا قال اعلم ان الله قدير. قال اعلم ان الله عز وجل قال لا اعلم هذه

القراءة. وكذب بالقراءة لكن يؤمن بالاية. تقول نعم قال الله جل وعلا قال لا اعلم ان الله على شيء آ قدير - 00:02:50

رجلاً كاذباً مثلاً بمالك يوم الدين او مالك يوم الدين وكذب بقراءة ما كذب بالاية لو نراه يكذب بالاية ومالك يوم الدين قال هذه ليست

من القرآن كفر بالاجماع. لا نزاع بين العلماء. لكن لو ان رجلاً ما كذب القرآن انه كذب بقراءة - 00:03:10

على معنى ما ثبتت عنده. فهذا يبين له. اذا كانت ثابتة باسناد متواترة - 00:03:30